

تاج العروس من جواهر القاموس

وقد تكرر في الحديث ذكر لعل وجاءت في القرآن بمعنى كي وفي حديث حاطب : وما يدريك لعل
□ قد اطلع على أهل بدر قال ابن الأثير : طن بعضهم أن معنى لعل هنا من جهة الظن
والحسبان قال : وليس كذلك وإنما هي بمعنى عسى وعسى ولعل من □ تحقيق فيه لغات : عن وغن
وأن ولأن ولون ورعل ولعن ولغن ورغن ويقال : علي أفعل وعلني أفعل وعلني أفعل ولعلني أفعل
ولعني ولعنني ولغني ولغنني ولوني ولونني ولأني ولأنني وأني وأنني ورغني ورغنني فهذه
ثمانية وعشرون لغة قال شيخنا : وفيه تطويل من غير كبير فائدة وكان يكفي أن يقول : بنو
الوقاية ودونها وأحكام لعل ولغاتا مشروحة في المغني والتسهيل وشروحهما . قلت : وشاهد
لأنني بمعنى لعلني : من قول امرئ القيس : .

عوجا على الطلل المحيل لأننا ... نبكي الديار كما بكى ابن خدام أي لعلنا ومثله قول
الآخر : .

أريني جوادا مات هزلا لأنني ... أرى ما ترين أو بخيلا مكرما وشاهد أن بمعنى عل قوله
تعالى : " وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون " .
لمل .

اللمال كسحاب أهمله الجوهري والصاغاني وقال أبو رياش : هو الكحل وأنشد : .
لها زفرات من بوادر عبرة ... يسوق اللمال المعدني انسجالها ويضم وهكذا رواه كراع .
قلت : وقد تقدم في الكاف اللماك بالضم : الجلاء يكحل به العين عن ابن الأعرابي وضبطه ابن
عباد ككتاب ولا أرى اللمال بلامين إلا محرفا عن اللماك فتأمل ذلك . وتلمل بفمه مثل تلمظ
قال كعب بن زهير : .

وتكون شكواها إذا هي أنجدت ... بعد الكلال تلمل وصريف لول .

اللواء أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الأصمعي : هو الضر والشدة كما في العباب . ولال
: جد والد أبي بكر أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن الفرخ بن لال الهمداني الفقيه المحدث
ومعناه بالفارسية : الأخرس سمع من عبد الباقي بن قانع وابن الأعرابي كذا في طبقات
الزمخشري .

ليل .

الليل : ضد النهار معروف والليلاه أصله حكاه ابن الأعرابي وأنشد : .

" في كل يوم ما وكل ليلاه .

" حتى يقول كل راء إذ راه .

" يا ويحه من جمل ما أشقاه وحده من مغرب الشمس إلى طلوع الفجر الصادق أو إلى طلوع الشمس وتصغيره لييلة أخرجوا الياء الأخيرة من مخرجها في الليالي وقال الفراء : لييلة كانت في الأصل لييلة ولذلك صغرت لييلية ومثلها الكيكة للبيضة كانت في الأصل كيكية وجمعها الكياكي ج : ليال على غير قياس توهموا واحده ليلاه ونظيره ملامح ونحوها مما حكاه سيبويه وقد شذ التحقير كما شذ التكسير قال أبو الهيثم : وكأن الواحد ليلاه في الأصل يدل على ذلك جمعهم إياها الليالي وتصغيرهم إياها لييلة حكى الكسائي ليائل وهو شاذ وأنشد ابن بري للكميت : .

جمعتك والبدر ابن عائشة الذي ... أضاءت به مسحنكات الليائل وقال الجوهري : الليل واحد بمعنى جمع وواحد لييلة مثل تمره وتمر وقد جمع على ليال فزادوا فيها الياء على غير قياس ونظيره أهل وأهال ويقال : كأن الأصل فيها ليلاه فحذفت . ولييلة ليلاء بالمد وتقصر : طويلة شديدة صعبة أو هي أشد ليالي الشهر ظلمة وبه سميت المرأة ليلى وأنشد ابن بري :